

## الفصل العاشر

### طفلى يكتب بطريقة سيئة



طفلى يبلغ من العمر سبع سنوات ونصف ولكن مدرسته فى الفصل تشكو منه مر الشكوى؛ لأنه كثير الأخطاء الإملائية ، وكتابته تميل أما إلى جهة اليمين أو إلى اليسار. وهذه الكلمات توجع قلبك وتجعلك تشعر بعدم الأمان وتدفعك للاعتقاد أن أسلوب طفلك فى الكتابة قد يصبح عقبة فى طريق مستقبله التعليمى .

#### ● ما هى الكتابة المتعثرة ؟

الطفل الذى يعانى من الكتابة المتعثرة لا يستطيع الكتابة على سطور مستقيمة ، ويفتقد الإحساس بالكتابة من اليمين إلى اليسار ، يكتب كلماته بحروف مختلفة الأحجام . لا يعرف التنسيق فى الكتابة .

#### ● الجذور الرئيسية لمشكلة الكتابة المتعثرة :

توجد أسباب عديدة لمشكلة تعثر الكتابة نذكر منها :

١ - الكتابة المتعثرة لدى بعض الأطفال هى فى الواقع تعبير عن الاستياء وعدم الرضا .

٢ - بعض الأطفال يفتقدون الإحساس بالمكان (يمين وشمال فوق تحت) ، وهكذا نرى كتاباتهم تنحرف بلا شعور إلى أعلى أو أسفل .

٣ - يعانى بعض الأطفال الذين يتعثرون فى الكتابة من ضعف فى البصر أو السمع ، وهؤلاء تنتهى مشكلاتهم بمجرد معالجة الأسباب .

يجب أن تعلم أن الكتابة تحتاج إلى مساحة مفروضة (قطعة الورق) ، وإحساس واجب بالاتجاه من اليمين إلى اليسار وفي خط مستقيم . ولكي يستطيع الطفل إتقان فن الكتابة تحت الظروف السابقة، لابد وأن تتوفر لديه بعض المهارات نذكر منها :

١ - القدرة على الكتابة بسهولة في الاتجاه من اليمين إلى اليسار وفي خط مستقيم .

٢ - أن يكون ذكيا بقدر مناسب .

٣ - أن تتوفر لديه الرغبة الأكيدة في تعلم الكتابة .

٤ - وجود توافق نفسى وعلاقة حميمة بين الطفل والمعلم .

٥ - القدرة على التركيز والانتباه .

ومما لاشك أن سن الطفل يعطى مؤشرا طيبا لقدراته على الكتابة .

### السنة الثانية :

يلعب الطفل بالورقة ويمكنه رسم دوائر ونقاط .

من ٢ - ٣ سنة : يكون الطفل قادرا على توجيه القلم ويحاول تقليد كتابة الكبار . وفي هذه السن يفهم الطفل أن الكتابة الغربية تكون من اليمين إلى اليسار .

من ٣ - ٥ سنة : يستفيد الطفل من المعلومات التي يتلقاها في الحضانة، ويستطيع إتقان رسم الدائرة والمربع والمستطيل ويفهم الفرق بين الكتابة الأفقية والرأسية .

من سن الخامسة إلى السادسة : يمكن للطفل تقليد بعض الكلمات .

من سن ٧ - ١٠ سنة : الواجبات المدرسية تساعد الطفل على إتقان الكتابة والإجادة في تنظيم كلماته وتنسيق الشكل العام للورقة .

## علاج مشكلة الكتابة السيئة

يجب أولاً إجراء بعض التدريبات لتعليم الطفل كيفية إمساك القلم باسترخاء ومعاملة الأوراق برفق ، وإقناعه بأنها الطريقة المثلى للكتابة السليمة.

يستعان في المرحلة التالية بسبورة سوداء حيث ترسم عليها نقاط متفرقة على خط مستقيم ، ويطلب من الطفل توصيل هذه النقاط معا بخط مستقيم أفقى . يعاد التدريب على رسم النقاط فى خط رأسى ، وهكذا ينمى الإحساس لدى الطفل بالاتجاه الرأسى والأفقى .

بعد الانتهاء من اكتساب الطفل للمهارة السابقة يوجه الطفل لكتابة الحروف الهجائية بمختلف أشكالها مع الاستعانة بسبورة سوداء ، وفى جميع الأحوال يتم تعليم الحروف الهجائية حرفاً حرفاً ، وبعدها تجرى تدريبات لجمع كل حرفين معا وأخيراً يتم التدريب على كتابة كلمات وجمل طويلة .

وبالنسبة لطريقة التعامل مع الورقة ، يجب أن يتعلم الطفل أولاً الجلسة الصحيحة أمام المكتب - وبعدها يتم تدريبه على رسم خطوط طويلة ورأسية ومائلة ، ثم كتابة كلمات وبعدها يتم التدريب على كتابة بضع كلمات وأخيراً التدريب على الفاصلة والنقطة .

### • كيف يمكنك مساعدة طفلك ؟

#### ١ - استخدم الخامات المناسبة :

يعتبر القلم الجاف وسيلة جيدة للتدريب على الكتابة ، ويجب ألا يكون القلم الرصاص ربيعاً للغاية حتى لا ينزلق بين يدي الطفل . وينصح باستخدام الأقلام الفلوماستر فى تدريب الطفل على الرسم .

## ٢ - ساعد طفلك علي اتخاذ الوضع الصحيح أمام المكتب:

يجب أولاً الاعتناء باختيار مكتب ذي ارتفاع مناسب بحيث يجلس الطفل أمام المكتب وقدماه مستقرة على الأرض والصدر مستقيم والذراعان يستقران بثبات على المكتب .

## ٣ - لا تثبط من عزيمة طفلك :

يجب أن تعرف أن الكتابة تحتاج من الطفل إلى بذل مجهود كبير، شجع ابنك على الإجابة .

## ٤ - اجعل طفلك يشعر بالسعادة عند الكتابة :

حاول أن تجعل من الكتابة مادة محببة لطفلك ، ساعده على إتقان الكتابة بالرسم على السبورة .

ارسم له على السبورة نصف دائرة ، وخطاً مستقيماً ، وخطاً عمودياً لإتقان كتابة حرف ط ، وارسم له نصف دائرة يتصل بها قوس كى يتقن كتابة حرف صاد . قل له اصعد بيدك إلى أعلى ثم اهبط إلى أسفل ارسم خطاً ثم ارسم قوساً .. وهكذا .